

الخصائص

مِنَى فرسخان أي ذو مسافة فرسخين . وكذلك قوله - جل اسمه - : (يَنْطُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ) أي كدوران عين الذي يُغشى عليه من الموت . وقد حذف المضاف إليه نحو قوله تعالى : (الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدِ) أي من قبل ذلك ومن بعده . وقولهم : ابدأ بهذا أولُ أي أول ما تفعل . وإن شئت كان تقديره : أول من غيره ثم شبه الجار والمجرور هنا بالمضاف إليه لمعاقبة المضاف إليه إياهما . وكذلك قولهم : جئت من علٍ أي من أعلى كذا وقوله : .

(فَمَلَّكَ بِاللَّيْلِ الَّذِي تَحْتَ قَرَشِهَا ... كَغَرَقَيْهِ بَيَاضٍ كَنَافَةِ الْقَيْضِ مِنْ عِلٍّ) .
فأما قوله : .

(كَجُلُومٍ صَخْرٍ حَطَّ السَّيْلُ مِنْ عِلٍّ ...) .

فلا حذف فيه لأنه نكرة ولذلك أعربه فكأنه قال : حطه السيل من مكان عالٍ لكن قول العجلى . :

(أَقْبَ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عِلٍّ ...)